العدد ٦٣٢ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما قيمة
الوصولات
لا يعتمد لادارة الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٦ ربيع الاول ١٣٥٠ — الجمعة — (الموافق ٣١ تموز ١٩٣١)

المفاوضات بشأن المشروع الانشائي

وزير المستعمرات يسجل على اللجنة التنفيذية استشارتها دون ان يكون لها علم بذلك ??

لماذا لا يصدر مكتب اللجنة بيانا عن هذه المسألة ??

تناولنا موضوع (المشروع الانشائي) والمفاوضات التي دارت حوله بين حكومة فلسطين رأساً وحكومة لندن بالواسطة من جهة ، وبين بعض اعضاء اللجنة التنفيذية العربية أو الاشخاص الذين تسميهم الحكومة البريطانية (زعماء العرب) من جهة ثانية . وكتبنا مرات كثيرة حول هذا الموضوع لاهميته بقصد تنبيه اللجنة التنفيذية والرأي العام في البلاد الى ان ثمة اموراً تتم في الخفاء القصد منها اقناع اللجنة التنفيذية بالقبول بالمشروع الانشائي ، وحمل العرب في فلسطين على القبول به بواسطة اللجنة التنفيذية .

ولقد قلنا في افتتاحية الجامعة بالامس ان في اللجنة اشخاصاً يميلون الى قبول المشروع الانشائي على علاته ابتغاء مرضاة الحكومة والزلفى اليها . فهؤلاء الاشخاص اقدموا على مفاوضة الحكومة بشأن المشروع الانشائي بالرغم عن قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها المنعقد يوم ١٤ نيسان . وكان من جراء اقدامهم ومغامرتهم على المفاوضة ان اعتبرت الحكومة البريطانية ، أو احبت ان تعتبر ، ان آراءهم التي ابدوها بشأن المشروع تعبر عن رأي اللجنة التنفيذية وبالتالي عن رأي الامة تعبيراً تاماً ، بدليل ما جاء في الفقرتين ٣ و ٤ من كتاب وزير المستعمرات الى المندوب السامي بشأن المشروع الانشائي (نشرناه على الصفحة الرابعة فليرجع اليه) .

وكانت مسألة اقتراح الحكومة على اللجنة التنفيذية ارسال وفد الى لندن للمفاوضة في المشروع الانشائي مع مندوبي الوكالة اليهودية ، فاتحة البحث . فلما قاوم المخلصون هذا الاقتراح ورفضته اللجنة التنفيذية بنتيجة الاجماع ، لم تيأس الحكومة ولم ييأس الذين يميلون الى قبول المشروع من اعضاء اللجنة ، فمهد الفريقان السبيل لاجتماع عقد يوم ٢٢ نيسان الماضي بين المندوب السامي واعضاء مكتب اللجنة التنفيذية ، وكاد خبر هذا الاجتماع يظل مكتوماً لولا ان فضحه (روتر) واشارت اليه شركة البرقيات اليهودية بتاريخ ٢٣ نيسان فقد ذكر كلاهما (ان المفاوضات بدأت في لندن والقدس في وقت واحد وانها تقوم بها في لندن مندوبو الوكالة اليهودية مع مندوبي الحكومة ، كان المندوب السامي في القدس يقوم بها مع زعماء العرب)

وعندئذ وجهنا سؤالا الى مكتب اللجنة عن مبلغ هذا البيان من الصحة فاسرع بنفي الشق الثاني منه ولكن نفيه كان يعني الاقرار والاعتراف اذ جاء فيه (انه لم تحدث اية مفاوضات رسمية) من هذا القبيل . فلما سألنا مكتب اللجنة عما اذا كان قوله هذا يعتبر ان (مفاوضات غير رسمية) قد حدثت بين الفريقين كان جوابه الصمت ، ثم بعد ذلك بمدة صرح بعض اعضاء المكتب ان المفاوضات التي قاموا بها مع الحكومة انما قاموا كاشخاص وليسوا كاعضاء مكتب اللجنة التنفيذية التي تمثل البلاد تمثيلا رسمياً

وهذا التصريح مدحوض لان المندوب السامي لم يكن يقدم على مفاوضة الاشخاص الذين فاوضوه لولا صفتهم التمثيلية ومراكزهم الرفيعة التي بوأتهم اياها الامة ، والا فان في البلاد اشخاصاً كثيرين لا يقلون عنهم علماً ومكانة وشهرة ، كان في مقدور الحكومة البريطانية ان تسميهم (زعماء) وان تقدم على مفاوضتهم او استشارتهم في المشروع الانشائي ولكنها لم تفعل . ومن جهة ثانية فقد اعتبرت الحكومة البريطانية انها بمفاوضتها لاعضاء المكتب وحصولها على آرائهم في الموضوع ، قد استشارت اللجنة التنفيذية نفسها وحصلت على رأيها وانها كونت المشروع الانشائي وبنت اسسه على هذه الاستشارة . وهذا ما يقوله وزير المستعمرات في كتابه الى المندوب السامي عن المشروع .

فاقدام هؤلاء الاعضاء على مفاوضة المندوب السامي بالرغم عن ارادة اللجنة وارادة الامة ، فسح للحكومة البريطانية مجال القول انها فاوضت اللجنة التنفيذية وان تسجل قولها هذا في كتاب رسمي ذي شأن خطير عظيم ...

وبعد فاننا نسأل اللجنة التنفيذية ما قولها فيما اشتملت عليه الفقرتان ٣ و ٤ من كتاب وزير المستعمرات بشأن المشروع الانشائي ، وقوله انه تلقى مطالعات اللجنة التنفيذية على المشروع قبل ان يجيزه ويوافق عليه !! فهل عرض مكتب اللجنة اثر مفاوضاته مع المندوب السامي خلاصة هذه المفاوضات على اللجنة في اجتماع خاص او بالحصول على رأي كل فرد منها على حدة ، ام ان اللجنة تباع وتشترى ويتاجر باسمها دون ان تدري هي او تدري الامة من هذا شيئاً ??

اننا نطلب من مكتب اللجنة ان يذيع بياناً يثبت او ينفي فيه انه ابدى مطالعاته على المشروع ، ثم نطلب من اللجنة نفسها ان تقول كلمتها في الموضوع ، فان مسألة خطيرة كهذه لا يصح السكوت عليها وان اثمها وضررها يعود على البلاد جميعها .

بغداد تايمس

تنتقد حكومة العراق

لاقدامها على زيادة الضرائب

نشرت بغداد تايمس في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ تموز المنصرم مقالا افتتاحياً لمناسبة الاضراب في العراق جاء فيه ما يلي :

«ان هذا الاضراب اكد لنا ان من الحمق « قتل الاوزة التي تبيض الذهب » فصحيح ان ايراد الدولة يمكن زيادته الى حد معين بزيادة الضرائب ولكن كل زيادة تتعدى هذا الحد تضر واذا زادت الضرائب الى حد فاحش يكون نصيبها ان لا تؤخذ ابداً . ولا ننكر ان كثيراً من الضرائب التي احتج الناس عليها لم تكن ضرائب على الربح بل رسوماً مجردة وهي تؤدي الى تقييد الاعمال في وقت يجب تشجيعها على الترقيه .

وابسط قاعدة للضرائب هي قدرة المكلف على الدفع . فالرسم في الواقع لم يوضع الا للهيمنة على بعض الصنائع او لتسجيلها او لبيان ما يجب منها ان يهيمن عليه ويسجل . ولهذا فيجب ان لا يتوسع فيه ويعد واسطة لزيادة ايراد الدولة . والرسم اذا زيد ادى الى خروج الصناع من ميدان العمل .

وقد علم الجميع من قديم الزمن ان احسن شعار للحكومة هو ان تعطي الناس ما يقتاتون به وما يترفهون . والناس لم يكونوا ليضربوا ابداً لو ان الحكومة لم تفرض الرسوم الفاحشة على الخبز .»

تسليح اليهود

يزعج اخواننا بباريس

جاءنا من صاحب التوقيع سكرتير الجمعية السورية العربية بباريس الكلمة الآتية :

... مدير جريدة الجامعة العربية ...

تحية واحتراماً . لقد ارسلت الجمعية السورية العربية في باريس الى جمعية الامم برقية احتجاج على تسامح الحكومة الانكليزية بتسليح الصهيونيين في فلسطين وها نحن نبعث بكلمتنا هذه الى الشعب العربي الكريم ليتخذ لنفسه موقفاً حاسماً لما يدبر له من المكائد ويحاك له ما بعده .

تزداد الحكومة البريطانية في طغيانها وتحرشها بأماني الشعب العربي الفلسطيني كلما سنحت لها الفرص فالبلاغ الذي اصدرته مؤخراً لتسليح المستعمرات اليهودية وتمرين شبانها على اطلاق النار بالبنادق التي اعدتها لهم لهو اكبر دليل على ما تكنه نفوسهم ...

ولقد احدث هذا النبأ استياء عاماً وهياجا شديداً في نفوس شباب العرب في باريس خاصة ومدن اوروبا عامة ، فتجاهل الحكومة البريطانية عاقبة هذه الاعمال يزيد النار اضطراماً ويعد تهديداً للامن العام الذي ينشده احرار العالم في القرن العشرين .

انا لنعجز عن تحليل التناقض بين سياسة الانكليز في فلسطين وتصريح رئيس الوزارة الانكليزية في خطبته الاخيرة ان انكلترا في طليعة الدول الساعية لايجاد السلم في العالم .

لتعلم الحكومة البريطانية والعالم اجمع ان الحكومة وحدها مسؤولة عن كل حادث وخيم العواقب لان العرب ما زالوا مستعدين لبذل كل تضحية في انقاذ بلادهم وصيانة حقوقهم .

واخيراً نطلب من اولي الامر اهتمامهم ازاء هذا الموقف العصيب فمن لم يكن ذئباً اكلته الذئاب

عن لجنة الجمعية
السكرتير (رفيق براج)

اليهود في الجاوى

بلغ عدد اليهود الذين هاجروا من الجاوى خلال شهر حزيران المنصرم ١٨ شخصاً . وتقول الصحف الجاوية ان اليهود اخذوا يهاجرون بصورة واسعة من الجاوى

صراع الصهيونية

حاخام برودي يندد بالاحلام الصهيونية

وصرح ان حياة الصهيونية متوقفة على محالفة العرب

تحت عنوان (صراع الصهيونية) نشر الحاخام بونيم ليبان مقالا في البالستاين بوليتين في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ تموز الجاري للقراء نلخصه فيما يلي :

الصهيونيون يجهلون قضيتهم

استهل الكاتب مقاله بقوله ان الصهيونية تجابه الآن مصاعب جمة ، وانه قد طرأ عليها تغيير كبير خلال العامين الاخيرين ، وان الصهيونيين اخذوا يجهلون حقيقة الصهيونية ، وهم يجهلون ما طرأ عليها من تغيير وما يقف في سبيلها من عثرات .

الصهيونية وانكلترا

ثم قال : من الخطر العظيم ان نقول عن انكلترا ، بالرغم من مخاتلتها وخيانتها لنا ، انها صديقة الصهيونية وانها تساعد الصهيونيين على بلوغ امانيهم .

ثم اظهر الكاتب دهشته لان بعض زعماء الصهيونيين ما زالوا حتى الآن يضعون ثقتهم في انكلترا ويؤملون منها خيراً كبيراً .

ثم قال : ومن الخطر العظيم ايضاً ان نكتفي بالاقوال ولا نقدم على الافعال وان نمني النفس بآمال واهية ، وان لا نعرف شيئاً عن العرب . وهذه المخاطر تؤثر كثيراً على الحركة الصهيونية

الصهيونية حالمة

لقد كانت الصهيونية حالمة منذ عدة سنين ! وقد آن لها الآن ان تنهض . ولقد عثرت اثر اختباراتي الشخصية على ثلاثة احلام وثلاث حقائق :

فالحلم الاول هو القول بأن منافع انكلترا في فلسطين هي من اجل خاطر اليهود وفي سبيل خيرهم . ومنذ العام المنصرم اصبح من المستحيل على الصهيونيين الصابرين ان ينكروا الفوارق القاسية بل قل العداوة بين الموظفين البريطانيين وبين الخطط الصهيونية . فكتاب باسفيلد وكتاب ماكدونلد التفسيري هما اصدق مثال على هذا القول . فاليوم ترضي انكلترا العرب وغداً ترضي اليهود وهكذا دواليك ، وكل ذلك بالالفاظ المعسولة والكلمات الجميلة .

ان اليهود لن يحلموا بعد الآن كما نحلم انكلترا . ونحن لن نقع خلال جهادنا في السنين المقبلة في الهفوات التي وقعنا فيها سابقاً

الحملة على الدولة المنتدبة

ثم حمل الكاتب على الدولة المنتدبة حملة قاسية ، وعلى بعض كبار الموظفين الانكليز ، وضرب للقراء بعض امثلة على معاملاتهم غير المألوفة وذكر بعض اقوالهم وقال : لن نقول بعد الآن ان انكلترا اما ، ولكننا نقول انها امبراطورية وانها تعاني الآن مصاعب في داخل بلادها وفي المستعمرات ، عدا عدة ازمات تهدد قواها هدماً ، وثورات في المستعمرات تمزقها شر ممزق . ويجب علينا ان نعتبر وجود انكلترا في فلسطين كاحدى المشاكل التي يجب علينا معالجتها اذا اردنا للصهيونية نجاحاً

وعد بلفور المسكر

اما الحلم الثاني فهو اقسى الاحلام واكثرها اهمية . لقد وجدت الصهيونية في فلسطين منذ صدور وعد بلفور ، فكان لنا بمثابة خمرة اسكرتنا ، وسارت الصهيونية في فلسطين وهي عمياء مخمورة بأبهة زائفة . لقد عاملنا العرب كأنهم شعب خرافي غير موجود ولسنا به نعلم انه شبح مخيف حتى ضربنا واصابنا بجراح دامية .

دولة هرتزل الوهمية

ان العرب والحق يقال (كمية) لا يستهان بها ، ولن نستطيع بعد الآن ان نغمض جفوننا وان نتناسى كما تناسيناهم من قبل . وماذا يهم اذا كان هرتزل لم يذكر العرب في كتابه (جود نستات) ، فهرتزل لم يكن يحسب للحقائق حساباً وكانت دولته اليهودية اشبه بحلم قريب التناول ، لا عقبات تكتنفها ، ولا شيء يذهب بصفائها .

لا مندوحة عن العرب

ان آمال الصهيونية منوط تحقيقها بالعرب كما هو منوط باليهود . اما ان نحلم بدولة يهودية دون مساعدة العرب فهذا معناه

مشكلة الاقليات العراقية

مقال للسر هنري دوبس في جريدة التايمس

كانت التايمس نشرت مقالات فيه مشكلة الاقليات العراقية . وقد ورد فيه اسم السر هنري دوبس المعتمد البريطاني السابق في العراق باعتباره عضواً في جمعية اتحاد عصبة الامم فكتب هذا الى الجريدة يقول :

واذا لست عضواً في الجمعية المذكورة ولكني ارسلت في منتصف كانون الاول الماضي الى سكرتير لجنة الاقليات في هذه الجمعية وبناء على طلبه بعض ملاحظات حرية بالنظر على قسم من مواد الدستور العراقي المتعلقة بالاقليات وعلى اثر هذا دعاني رئيس الجمعية الى ان اكون عضواً في لجنة من الخبراء الفت للنظر في شروط دخول العراق الى العصبة وحماية الاقليات غير العربية فرفضت التشرف بالانتساب الى هذه اللجنة محتجاً بدعوى اني بصفتي معتمداً سابقاً على تلك البلاد لا اريد ان أتصل بالنقد الذي يوجه الى سياسة الحكومة البريطانية ولكن وافقت على التوسل لدى هذه اللجنة في اجتماع عقد في ٢٧ كانون الثاني لكي ابدي لها آرائي . ولم اتوه في ذلك الاجتماع بشيء عن وضعية الاقليات العراقية ولكنني بينت استحالة ترك بريطانيا جميع مسؤولياتها تجاه الادارة الداخلية في العراق وتجاه معاملة الاقليات فيه بعد دخوله العصبة ومادامت القوات البريطانية موجودة فيه وما امكن بموجب المعاهدة الجديدة استعمالها لحفظ الامن الداخلي واخماد الثورات . وقد اثرت الى ان انسحاب المفتشين البريطانيين من المناطق التي كانوا يحررون العتيد السامي باتصال عما يدور فيها يجعل كبير ممثلي بريطانيا غير عالم بما يدور في خارج بغداد وربما جوبه في كل آن باضطراب مفاجىء جديد لا تستطيع القوات العراقية على تلافيه او جوبه بطلب مساعدة القوات البريطانية دون ان يتمكن من التأكد فيما اذا كان هذا الاضطراب قد نشأ عن اعمال غير حكيمة او عن الاستبداد .

واذا نظرنا الى الماضي فان هذه الحوادث محتملة الوقوع في كردستان وربما اخلت بتلك النظرية القوية من قديم الزمن التي اشار اليها السر جون سيمون في تقريره عن الهند بقوله : ان الجيوش المعدة تحت سلطة الامبراطورية يجب ان لا تستعمل في تأييد سياسة ليست الحكومة الامبراطورية بالمسؤولة عنها تماماً .

وبعد هذا ارسلت الى سكرتير الجمعية مذكرة بالملاحظات التي ابديتها امام اللجنة ومنذ ذلك الحين انقطعت علاقتي بها .

وقد عرفت الحكومة البريطانية منذ امد بعيد مخاوفي من الاحتفاظ بالقوة الجوية في العراق دون وجود اية سلطة بريطانية البيئة على الادارة الداخلية وقد ارسلتها اليها رسمياً في مرات عديدة قبل ان اترك وظيفة المعتمد السامي وقد ابان عين هذه المخاوف السير صامويل هور في خطاب القاه في مجلس العموم في ٢١ تموز عام ١٩٣٠ بقوله :

من المحتمل جداً ان لا تستعمل ما في ايدينا من اسراب الطيارات حين تذهب سلطاتنا الانتدابية على العراق ولا يبقى لنا معتمد ممثلا في عاصمته بصفة قوات مأجورة لحكومة نحن غير مسؤولين عنها ومن ايماننا ان لا تستعمل القوات الجوية البريطانية في مثل هذه الاحوال لحفظ الامن في بلاد تركنا انتدابنا عليها .

السقوط في فترة من فترات عصر هرتزل الظلم الشبع الحياة . ان تجاهلنا لمطالب العرب لا يدل على جهلنا فحسب بل على جنوننا المطلق ، فيجب علينا ان نكون شركاء وحلفاء للفلاحين العرب ، هؤلاء الذين سيخلصوننا من طاغوت الغرب وجبروته .

ونحن اذا طلبنا ان نتحالف مع العرب ليس في فلسطين فحسب بل في شرق الاردن وسوريا والعراق فلا نظن انهم سيغطون حواجبهم فكثيرون منهم يرغبون في العمل معنا يداً واحدة ولا يمانعون في ان نقطن في بلادهم كسكان .

ثم قال : ان العرب لن يحتفلوا باليهود لانهم علموا ان الاحتجاجات والقرارات التي يحررونها في مؤتمراتهم لا تنفذ البتة فكأنها لم تقرر ثم القى اللائمة على الدولة المنتدبة لانها لم تسع التوفيق بين العرب واليهود .

ثم ذكر بعض الوسائل التي يستطاع بها التقريب بين العرب واليهود كتأسيس جمعيات عربية يهودية للعمل وتعليم العرب اللغة العبرية والادب العبري وتعليم اليهود اللغة العربية والادب العربي وايجاد هيئة سياسية مشتركة تعترف بها الحكومة ...

حريق عظيم

في بغداد

شبت النار في هذا الاسبوع في خان (ابو النخلة) فالتهمت جميع البضائع الموجودة فيه وتقدر الخسائر بنحو مائة واربعين الف روبية . واكثر غرف هذا الخان والبضائع المحترقة مؤمن عليها . وقد اهتمت الحكومة لهذا الشأن كثيراً .

عملية جراحية

للمستر لويد جورج

اجريت صباح امس الاول عملية جراحية للمستر لويد جورج في منزله بكنسنغتون ، وحالته حسنة بعد العملية .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

رسالة نابلس

في ٢٩ تموز - لمراسل الجامعة الخاص

ماذا يقول الشقيري بعد نشر الوثيقة؟

النابلسيون يسخرون من الصراط والمرآة

الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف في نابلس

احتجاب الجامعة

من اراد ان يعرف محبة الناس للجامعة ، وارتباطهم بمواقفها المشكورة ومبرئها الاستقلالية فليعد بينهم وليسمع حديثهم عنها ، ثم ليرَ مقدار ما أصابهم من وجوم لظهورها ، وقنوطهم لمبعد احتجابها ، كأنما هم فاقدون شيئاً لم يعوضوه بما في تحت متناولهم من نوعه .

فلتبق الجامعة بهذه الثقة ولتغتبط بهذا الاثر الحميد ، ولتستمر في خطتها الشريفة نصر الحق والمبدأ ، ولا تأبه لتهويش المبطلين .

الصراط المستقيم وموقفها

في اثناء احتجاب الجامعة العربية قدم الى نابلس صاحب الصراط المستقيم ، ومكث فيها يوماً ثم رجع الى يافا ، وما لبث ان طلع علينا برسالة عن نابلس تعرض فيها لما وقع بين زعمائها من الخلاف الناشيء عن قضية مساومة وادي الحوارث .

وكل من اطلع على هذه الرسالة وما جاء تحت عنوان (المسؤول عما في نابلس) في العدد (٥٤٣) لم ير بداً من الغرض ، ولا نريد ان يشمئز الناس من هذه الجريدة ، واعتقد ان صاحبها لم يحفظ كرامة مهنته ، ولم يقم بما يترتب عليه من واجب الامانة في نقل الاخبار وتصوير الحوادث لوقوفه روايتها عن مصادر صادقة نزيهة لا تعرف الكيد والدس .

فطلب الجمعية اجراء تحقيق عما اتهم به احد اعضائها بكتب اللجنة التنفيذية ، فضلاً عن كونه وضع بصورة طبيعية عادية فقد كان واجباً وتلك في السكوت عنه تقصير لا ريب فيه . اما الخلاف الذي وقع فالمسؤول عنه المتطفلون على الامر تلك الاصابع الاثيمة التي اركبت الجريدة الوطنية اولا ثم حاولت بالدسائس تحطيم بساندها على اشاعة مما لم يرضها وقلب الحادثة الى خلاف مالي ونزاع محلي .

ولكن ليهنأ بال صاحب الصراط . فان الناس جميعاً قد عرفوا الحقيقة كما هي ، وانه وزملاءه ، وتلك الاصابع الاثيمة التي تحركهم لن يتمكنوا من اشاعة معالم الجريمة مهما حاولوا ، ولهم ان يبوؤا الا بالاثم الوطني لا غير .

اما ما ذكره حول الضابط فالنابلسيون جميعهم يعرفون مالي كلامه من سخف وهراء ، ولهذا فلست في حاجة الى الاسهاب في الموضوع .

مكتوب الشقيري

ضحك الناس كثيراً للصفعة التي وجهها صاحب الشورى للشقيري في نشره صورة الكتاب المرسل اليه من ورنهك وكذا سكي اليهوديين والذي يحتوي على الثلاثة والخمسين جنيهاً ، حتى اذا ورطاه في التكذيب نشر له صورة الكتاب بالزنكوغراف ليسد عليه الطريق ويأخذ عليه الخناق .

وقد بات الناس ينتظرون كلمة الشقيري الثانية وكيف يتخلص من هذه الورطة الحرجة بعد ان استطاع ان يتملص من الصورة الاولى والتكذيب ، وهل يستمع لنصيحة صاحب الشورى فيقدم على مقاضاته ويأخذ اذا كسب القضية نفقات الخاكمة كلها وعندئذ لم يتمكن على مقص ويكتفي بما كذبه كذب الكتاب وتزويره رغماً عن صورة الزنكوغراف واشد الضغوط ؟

وبهذه المناسبة سخروا ايضاً من مرآة الشرق لما خصصته من الاعمدة في نشر حديث صاحب السماحة استاذها الاعظم ، ومن المتوقع منه دفاعاً يعرفون مبلغ ما فيه من صدق ومطابقة للحقيقة !! فلت انهم سخروا وسخرية فقط ولم يعجبوا لانهم اعتادوا من هذه المرآة الصدئة — على غير الجامعة — ان لا تعكس الا الشخصيات المعروفة في وطنيتها (النقية) ومواقفها (المشكورة) ..... وان تقف مثل موقفها هذا مع كل مغمور الوطنية مواهن العقيدة ، شاذ التصرف . وما عهد الناس بموقفها في قضية المساومة ببعيد .

ومن الغريب مخالفة الكتاب الذي نشره بعضهم نابلسي وقال فيه ان اهل نابلس لنا كون له موالفه ، وان الزعماء حاقدون له دعاية منهم !! وهو يظن ان نشر مثل هذا الكتاب المصنع يزيد من قيمته او يرفع من قدره . فليهدأ البال عزيز الذي يعرفه الناس دائماً وعلى كل الاحوال . واما ما يقوله من ان الزعماء حاقدون له دعاية منهم . فأعتقد ان في قوله هذا ذماً لاولئك الزعماء اذ يصورهم انهم في حاجة الى دعايته . هذا عدا ان المقال الذي نشره والنابلسي المرءة كان تشهيراً باولئك الزعماء اكثر منه دعاية منهم . ولقد صدق من قال (عدو عاقل خير من صديق جاهل) .

عيد المولد النبوي

امس كان اليوم الذي بزغ فيه نور الطلعة المحمدية الذي انار بالنبوة الكائنات ، وهدى الى الرشد العالمين كافة ، وخلد للعرب مجداً لامعاً خالداً على مر الايام . وقد زين كثير من اصحاب الحوانيت حوانيتهم ليلا واستقبلوا المهنئين بالترحاب والحفاوة . وفي النهار احتفلت جمعية الشبان المسلمين في ناديها ودائرة البلدية ودائرة الاوقاف في دوائرها وفود المهنئين بالعيد السعيد وتليت القصة الشريفة النبوية في الجامع الكبير بعد صلاة الظهر وفي جامع الانبياء بعد صلاة العصر وفي النادي جمعية الشبان المسلمين في الساحة العاشرة عربية ، ثم خطب في النادي على جمهور عظيم من الاهالي كل من السادة حكمة المصري والشيخ عبد الحميد السائح وعزة دروزة واكرم زعيتر خطباً في الحث على الصلة والاتحاد ، والمقابلة بين حالة العرب اليوم وحالتهم قبل الاسلام ، وكيف ان النبي عليه السلام بتأييد الله وتعاليم الاسلام السامية استطاع ان يحدث ذلك الانقلاب العظيم الذي اطاح به عروش الاكاسرة والقياصرة وتوج اكثر العالم المعروف وخط للعرب والاسلام السلطان في العالم والتاريخ وذكروا الناس بأن هذه التعاليم الاسلامية السامية الداعية الى الاباء والجهاد والتضحية واحتقار ملاذ الدنيا والمسارعة الى ما عند الله لا تزال بين ايدينا وهي كفيلة باعادتنا كما اعادت اسلافنا من قبل . فكان احتفالا حافلا حماسيا ، وخرج الناس وهم داعون الله ان ينظر الى هذه الامة بعين رأفته وعنايته ، وان يقيض لها مؤمنين صادقين على انقاذها بقوة ايمانهم واخلاصهم .

الاستاذ الزركلي في نابلس

وادلى سكرتير الجمعية الشيء وقال ان حفلنا لتبتهج بحضور الاستاذ الزركلي شاعر سوريا الاكبر ، فاذا الاعناق تتطلع ، واذا الاستاذ الزركلي بين فئة من اصدقائه ، فملأ الهتاف والتصفيق وطلب اليه ان يتحف المحتفلين بكلمة فقام والقى كلمة بديعة دلت على انه الخطيب المصقع كما هو الشاعر العبقري ، وما انتهت الحفلة حتى احاط به اصدقاؤه ومحبوه الكثيرون يرحبون به ويحيونه ويطلبون منه الاقامة مدة من الزمن في نابلس يستمتعون فيها بطرف حديثه ويقومون نحوه بواجب الحفاوة والتكريم ودعته الجمعية الى حفلة تكريمية تقام له فوعد بالاجابة اليها في وقت آخر . غير انه لم يتمكن من التخلص من الحاح الحوانية عليه وقضوا معه سهرة جميلة في حديقة البهجة ثم تناول العشاء على مائدة الوجيه عبد الفتاح آغا طوقان وبات في بيت صديقه السيد عزة دروزة وفي الصباح ودع بالتكريم والحفاوة .

تصريح خطير

للمستر مكدونلد عن ديون الحرب

برلين في ٢٩ تموز — خطب المستر مكدونلد في احدى الولائم فاشار الى ديون الحرب والتعويضات اشارة ذات مغزى عظيم وكلن انه كوزير لا يريد ذكر جهود الدنيا لتكافح الازمة والى على معاونة انكلترا .

فرد عليه المستر مكدونلد وقال لا بد من مواجهة السبب الاساسي لهذه الازمة عاجلا او آجلا بشجاعة وحزم والبحث عن حل لها رائده العقل والرغبة في الخير . ويجب علينا ان نتناسى الماضي والسير على خطة من حسن النية والتعاون . وكذلك يجب علينا القضاء على الشبهات واسباب الشعور التي من شأنها ان تقودنا الى الحرب .

حول مقتل القاضي الانكليزي

في الهند

ذكرنا في عدد سابق خبر اغتيال القاضي الانكليزي غارليك في عاليبور (الهند) ، ونزيد على ذلك ان القاضي المذكور كان تلقى صفعة كتب تهديد القاتل فوضع حرس خاص عند مدخل المحكمة التي يجلس فيها ولكن القاتل فاجأه واطلق عليه عياراً ناريا اصابه في رأسه فخر صريعاً .

ووجدت في جيب القاتل ورقة جاء فيها انه يقتل القاضي غارليك انتقاماً منه لانه حكم بالاعدام على دينش جوبتا قاتل سمبسون .

وقد نشرت جريدة ستيتسمان التي تصدر في كلكتا مقالا افتتاحيا في عدد خاص تحت عنوان (جريمة قتل مدبرة) جاء فيه الموقف الثابت الذي اتخذ وقالت ان حادثة القتل هذه مصدرها نيابة مجلس الامة الذي برهن على انه غير جدير بان يسيطر على مصير الهند وقالت ان سياسة مجلس الامة هي التقاطع والارهاب تحت ارق ستارة ، وليس لما تدعي اليه من وضع سوى اصدار قرارات تظل حبراً على ورق وطلبت من حكومة الهند ان لا تعطي الامتيازات او تساهل لمجلس الامة الذي يخرج انه يريد الهند بالخراب والتدمير .

في وزارة العراق

تتواتر في الاندية السياسية في بغداد انباء عن التعديل الوزاري ، جمال بك بابان وزير العدلية الذي يقضي فصل الصيف الآن في لبنان ، عن الوزارة ، وتعيين جميل بك الفندي زميل خلفاً منه .

وشاع ان مزاحم بك الباجه جي سيقصى عن وزارة الداخلية .

عصابة تركية

على الحدود السورية الشمالية

ذكرت صحف بيروت ان عصابة تركية اجتازت الحدود التركية الى سورية ونهبت بعض الماشية بعد ان قتلت اثنين من الرعاة . وبينما كانت تحاول العودة الى داخل الحدود التركية التقت بفرقتين من الدرك الموكول اليها امر حماية الحدود واشتبكت معها بمعركة دامت نصف ساعة والعصابة تمكنت من الفرار .

يحرقون الطرابيش

لانها مصنوعة في ايطاليا

من انباء الحاوي ان فرقة (البر) الرياضية في (الاتاي) عقدت اجتماعاً كبيراً في اواخر الشهر المنصرم حضره عدد كبير من الشبان واعضاء الجمعيات . وقد دار البحث فيه حول فظائع ايطاليا في طرابلس وبرقة ، وبعد ان القيت عدة خطب هب فريق من الشبان ورفعوا طرابيشهم فاندفع باقي الحاضرين واخذوا يرمون طرابيشهم من على رؤوسهم ، واخيراً احرقوها امام بيت الجمعية لانها مصنوعة في ايطاليا .

حوادث واخبار

احتجاجان من اللجنة التنفيذية

١

الاحتجاج على تصرفات ادارة معارف فلسطين وطرد الطلاب بالجملة من المدارس

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

لقد فاجأتنا ادارة المعارف في هذه الايام بفصل اعداد كبيرة من طلاب مدارسها بداعي رسوبهم في بعض الدروس اكثر من مرة . وقد ذهلنا اذ تحققنا ان عدد المفصولين من مدرسة واحدة كان مئة تلميذ من مجموع لا يزيد عن مائتين وستين تلميذاً . وان مثل هذه النسبة او ما يقاربها بين المفصولين ومجموع الطلاب قد تحققت في معظم المدارس التي وقع الفصل فيها .

انا لا يمكننا مع هذه النسبة الا ان نبني سبب الرسوب على امرين : اما ان تكون ادارة هذه المدارس من وجهة طرق التعليم فيها ومن وجهة اقتدار القائمين بها قاصرة واما ان يكون برنامج التعليم قد وضع من الصعوبة بحيث ضاق المعلم والتلميذ في تطبيقه ذرعاً فكانت درجة الرسوب على هذه النسبة الهائلة . وان اختبارنا بالذين يطبقون برامج التعليم من جهة وبالطرق التي جرت عليها ادارات المعارف الاستعمارية في غير هذه البلاد من جهة اخرى يدفعنا الى ترجيح السبب الاخير .

ولا نكتم فخامتكم ان عقيدة اهل هذه البلاد قد اتجهت الى ان واضعي برامج المعارف اخذوا على عاتقهم ايجاد الصعوبات المختلفة في الدروس حتى اذا اتجه التلامذة نحوها حشا بعضهم ما يستوعبه دماغه الغض منها حتى درجة الايذاء فاجتاز امتحانات هذه البرامج وفقد نضارة دماغه ورسب البعض الآخر فطردوا وكانت الخسارة عامة على الجهتين

انا نعيد على مسامع فخامتكم ان العقل والمنطق يدعوان الى ان تعليم اهل البلاد يجب ان يكون بايدي اهل البلاد فهم الذين يعرفون عقلية ابنائهم فيختارون لها ما يصلح لها وهم احق في ان يبنوا هيكلهم الاجتماعي بايديهم وبالطرق التي توافق عقليتهم وامزجتهم . وقد طالبنا الحكومة مراراً بتسليم هذه الادارة الى اهل البلاد ليديروها ادارة تصلح لابنائهم ، واقرت الحكومة هذا المبدأ ولكن لم تنفذ منه شيئاً . فكانت النتيجة ان بقيت هذه الادارة شجى في حلق الامة تطلع عليهم في كل يوم بنغمة جديدة وكانت حادثة اقصاء التلامذة عن مناهل العلم بئس الخواتم .

فنحن نحتج بشدة على هذا العمل ونرجو من فخامتكم ان تأمروا باجراء تحقيق دقيق بواسطة لجنة محايدة في برامج التعليم هذه وان تتخذوا قبل مبارحتكم هذه البلاد الوسائط الفعالة لتسليم ادارة المعارف بجميع فروعها الى اهل البلاد .

وتفضلوا ...

١٦ ربيع الاول ١٣٥٠	رئيس اللجنة التنفيذية
٣٠ تموز ١٩٣١	موسى كاظم الحسيني

٢

الاحتجاج على اخراج مزارعي شطة من اراضيهم

.. فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

ان فخامتكم تعلمون ما آلت اليه حالة الزراع الذين اخرجوا من الاراضي التي كانوا يزرعونها بعد بيعها من اليهود ، اذ هاموا على وجوههم بلا مأوى ولا عمل واصبحوا عالة على الامة وخطراً على الامن العام حتى قضى بعضهم وتشتت الآخرون في كل حدب وصوب . وقد قامت الحكومة لاتخاذ بعض الطرق لجمع شتات هؤلاء واسكانهم ، واتاتهم مما يدل على انها اخذت تشعر بمصيبتهم والخطر المحدق في البلاد من تكاثر هذه الطبقة من العرب . غير ان الحوادث ما زالت تتكرر مضيفة الى هذه الطبقة اعداداً عظيمة . وآخر عهدنا في هذه الحوادث التي سبقتها حوادث جمة حادث قرية شطة العربية التي يسعى بعض ذوي الاغراض الساقطة لاخراج اهلها منها وتسليمها لليهود . انا نطلب بالحاح من الحكومة ان تقوم باعمال حازمة لوضع حد فاصل لمثل هذه الاعمال التي اتضح لها جلياً من تحقيق الخبراء انها اساس مصيبة البلاد ولا يمكن ان تسعد ويعم الامن فيها الا اذا جعلت الحكومة هدفها ابقاء المزارع في ارضه والسعي لانعاشه .

فعليه نرجو من فخامتكم ان تهتموا لهذا الحادث الجلل ولا تدعوا مجالا لتمثيل مأساة اخرى كمأساة وادي الحوارث التي ما زالت تخلق مشاكل للحكومة والبلاد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام	رئيس اللجنة التنفيذية العربية
١٦ ربيع الاول ١٣٥٠ و٣٠ تموز ١٩٣١	موسى كاظم الحسيني

استئناف التحقيق في جريمة طول كرم

تجربة اطلاق النار على كيس اسمنت . شهادات اخرى

طول كرم في ٣٠ تموز (بالتلفون) ـ وصل حلمي بك الحسيني قائممقام طول كرم التحقيق في قضية مقتل الضابط شوكت الناشف . وقد قام مع ضابطي البوليس المستر دف والمستر كابلز بتجربة اطلاق الرصاص على كيس من الاسمنت لتبيين موقع الشظية التي وجدت بقرب الكرسي الذي جرى القتل عليه . فلما اطلقت الرصاصة الاولى ابتعدت الشظية الى مسافة ٥ امتار بقرب الشارع العام . ولما اطلقت الرصاصة الثانية ابتعدت الشظية الى مسافة ثلاثة امتار

وقد سمع حلمي بك افادة محمد المصري طاهي الجنود الانكليز وتتلخص اقواله انه بينما كان ماراً بباب دار خليل افندي الصايغ قبل الحادث سمع صوتاً يقول : اصنعوا قهوة . فلما استأنف سيره الى السراي الحكومة ووصلها سمع الضوضاء فعاد ادراجه فوجد البوليس توماراً كفا على يمين شوكت افندي وهو يجره ويقول له : شو صار ، شو صار .

وسمع حلمي بك ايضاً اقوال كريمة خليل افندي الصايغ الآنسة (تكلا) في جلسة سرية .

براءة جلال حماد من تهمة تزييف النقود

نابلس في ٢٩ تموز (بالتلفون)

كان بعض الوشاة اخبروا ادارة البوليس في نابلس بوجود آلة تزييف نقود وبعض قطع مزيفة في دار جلال افندي حماد . وفعلا تحرى رجال البوليس دار الشاب المذكور وصادروا الآلة والقطع .

وقد جرى التحقيق امس واليوم امام قاضي التحقيق الشيخ محي الدين افندي الملاح ، ورافق المتهم للدفاع عنه الاستاذ عادل افندي زعيتر . فبعد التحقيق وسماع اقوال المتهم قضى القاضي برد التهمة عنه لاقتناعه انها ملفقة تلفيقاً وان آلة التزييف وضعت في بيته من قبل بعض ذوي الاغراض بقصد الايقاع به والحصول على المكافأة المالية من ادارة البوليس . فنهنئه

اشتراك الخليل في مؤتمر نابلس

الخليل في ٣٠ تموز (بالتلفون) ـ قررت جمعية الشبان المسلمين بالخليل الاشتراك في مؤتمر نابلس الذي ينعقد غداً وانابت عنها رئيسها الاستاذ صبري عابدين وسكرتيرها رشاد افندي الخطيب في حضور المؤتمر

حفلتان مدرسيتان في الخليل

الخليل في ٣٠ تموز (بالتلفون) — امس اقيمت حفلة رياضية بالمدرسة الاميرية تحت رعاية القائممقام حضرها عدد من الوجهاء واولياء امور الطلبة وكانت حفلة شائقة واثناء عطلة الجريدة ، وفي الاسبوع الماضي اقامت مدرسة الاصلاح الاسلامية حفلتها السنوية تحت رعاية سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى . ومثلت فرقة المدرسة رواية وفاء العرب وقام الطلاب بالعاب متنوعة والقيت عدة خطب واناشيد وطنية . والقى رئيس المدرسة الشيخ صبري افندي عابدين خطاباً بين فيه كشف المدرسة وتقدمها وكيف اصبحت تضم ٢٣٠ تلميذاً ولها في العام القبل تتوي جعل الصفوف ١٠ والاساتذة ١٠ . ثم وقف سماحة رئيس المجلس فارتجل خطبة نفيسة ذكر فيها فوائد المدارس الوطنية وحث على مقاطعة المدارس التبشيرية . ولا صحة مطلقاً لما ذكرته جريدة الصراط عن حصول مناقشة بين سماحته ومفتش المعارف في هذا الصدد .

المشروع الانشائي في البرلمان الانكليزي

جاء في برقية من لندن ان النائب بن تيليت طرح سؤالا في البرلمان الانكليزي في جلسته الاخيرة التي عقدت يوم امس الاول حول المشروع الانشائي فرد عليه الدكتور دراموند شيلز قائلا ان المشروع سيسري على العرب الذين لا ارض لهم ، من الذين باعوا ام انفسهم لليهود والذين اخرجوا قسراً من الاراضي بعد ان كانوا مزارعين فيها .

امتحان موظفي حكومة فلسطين الاداريين

منذ نحو سنتين كانت حكومة فلسطين ابلغت موظفيها الاداريين الذين يتناولون ٢٥ جنيها شهريا وما فوق بوجوب استعدادهم للامتحان في الشؤون الادارية المشتركة بين الحقوقية والجزائية واصول معاملات الاراضي ، ولم تعين لهم اذ ذاك موعداً لاجراء هذا الامتحان ، بيد انها ابلغتهم منذ ثلاثة شهور ثانية بأنه سيجري هذا الامتحان يوم ٢٩ تموز الجاري . وبالفعل جرى الامتحان بالامس في المدرسة الايطالية بالقدس وقد ابتدأ من الساعة الخامسة وانتهى الساعة الثامنة تحت مراقبة المستر كانتروفتش سكرتير مدرسة الحقوق . والغريب انه يبلغ عدد الموظفين الاداريين نحو الثمانين ولكن لم يحضر منهم الامتحان الا موظفان اثنان هما خليل افندي عبد النور وجريس افندي الخوري

حول المجلس الزراعي

كان فخامة المندوب السامي بناءً على توصية مدير الزراعة امر بتشكيل مجلس زراعي يضم ممثلين من كافة اقضية فلسطين ، الا ان فخامته لم ينتخب ممثلا عن قرى قضاء القدس في المجلس المذكور . وقد قابل احد كبار مزارعي قضاء القدس مدير الزراعة وطلب منه ان تعين الحكومة ممثلا لقضاء القدس في المجلس المذكور فاظهر له المدير رغبة شديدة في تنفيذ طلبه ، واقترح عليه ان يرسل كتاباً بهذا الشأن الى حاكم القدس .

فلما ارسل كتاباً الى الحاكم بطلب تعيين ممثل لقضاء القدس في المجلس الزراعي جاءه الجواب بانه « لا توجد وظيفة شاغرة في المجلس في الوقت الحاضر وان حاكم المقاطعة لا يرى داعياً لاشغال اية وظيفة تخلو في المستقبل من ممثل منطقة بني حسن ... » الخ

فنحن لا ندري سبب امتناع الحكومة عن تعيين ممثل عن قضاء القدس في المجلس الزراعي ولماذا هي « تطمئن » المزارع بأنها لا ترى داعياً لاشغال اية وظيفة تخلو في المستقبل من ممثل منطقة بني حسن . » هذا ما نطلب من الحكومة الجواب عليه . (سائل)

منشور لمنع التجمهر

وزعت في القدس مناشير بامضاء وكيل حاكم مقاطعة القدس يمدد بموجبها الامر المتعلق بمنع التجمهر وتخويل رجال البوليس تفريق المتجمهرين والقبض على اي شخص يحاول اثارة الشغب او يحمل سكيناً او عصاً او اية آلة يعتقد البوليس انها تساعد على وقوع الاضطراب .

وتاريخ المنشور ٣٠ تموز ويسري هذا الامر لمدة ثلاثة اشهر .

امير الموصل

اطلق جلالة الملك فيصل على نجله اثناء رحلته هذا العام الى اوربا اسم امير الموصل . وكان في العام الماضي قد اطلق على نجله اسم الامير اسامة .

ادوين صموئيل

سافر على الباخرة لويد تريستينو ليلة الاربعاء المنصرمة المستر ادوين صموئيل احد مساعدي السكرتير العام وسيغيب عن فلسطين ١٥ شهراً يقضي معظمها في الدراسة الخصوصية في الولايات المتحدة .

في بيت الفا

حاول لص ان يدخل الى احدى بساتين مستعمرة بيت الفا اليهودية فشعر به الحارس وبادره باطلاق النار . وقد اصيب اللص بعدة جراح الا انه تمكن من الفرار .

حريق في حرج

شبت النار في احد حراج الحكومة بالقرب من طبريا وقد تمكنت الحكومة من اخمادها بعد ان التهمت عدداً من الاشجار .

حول الحكم

على محمود غبان الصفدي

قال مراسلنا من صفد

في صباح يوم الجمعة المنصرم نقل السيد محمود غبان من سجن صفد الى سجن عكة لينتظر فيه انعقاد محكمة الجنايات العسكرية التي فصلت في قضيته في تلك الاثناء طلب الى عبد الرحمن افندي النحوي الاعتزال عن وكالته وقد اعتزل بعد الحاج السيد محمود الشواهين ولما سأله عن السبب اجاب : اني اريد ان اذهب ضحية الحاج سليم غبان ونايف افندي صبح الدين سماني البوليس .

وقد ثبت اثناء المحاكمة ان الحاج سليم غبان ، هذا الذي سلم محموداً للبوليس وتجسس عليه وعلى العصابة كان دائم الصلة بالمستر كوهين ونقل اليه اخبار ابن عمه ورفقائه . وهذا الشخص كان ركناً من اركان الجمعية الثروية وقد اسرع بعد انسحاب عبد الرحمن افندي الى بيت زرعون وكيل جمعية السكا وطلب اليه تعيين محام للدفاع عن محمود فلبى هذا الطلب ودعا تلفونياً المحامي ابراهيم افندي اليوسف من طبريا فقدم حالا وقابل السيد محموداً واخبره انه اتى للدفاع عنه بطلب من زرعون فرد محمود بهذا القول ورفض التوقيع على التوكيل واخذ يشتم باعلى صوته خونة الوطن ووباء الحاج سليم وزرعون بالقتال والخيبة اذ لم يشعر التودد الى محمود والتقرب منه شيئاً .

لجنة منكوبي فلسطين

في الموصل

قالت جريدة صدى الجمهور العراقية :

اجتمع اعضاء لجنة جمع اعانات منكوبي فلسطين في دائرة البلدية بالموصل بناءً على طلب امين الصندوق ودعوة الرئيس وقد تبين من مراجعة الحسابات ان مجموع الدراهم التي جمعت حتى اواخر كانون الثاني ١٩٣٠ بلغ مقدارها (٩٣٩١) ربية ارسل منها الى فلسطين (٥٢٤٨) ربية وصرف منها (١٣٤٤٠١٣) اجرة سيارات اعضاء اللجنة التي سافرت الى الجهات لجمع الاعانات واجور برقيات وظهر ان الدراهم التي بقيت تبلغ ١٠٠٨٠٣ ربية . وقد اتخذ القرار الآتي ننشره كما ارسل الينا من رئيس اللجنة :

اجتمعت اللجنة صباح يوم الاثنين في ٢٠ تموز ١٩٣١ وقررت باكثرية الآراء ارسال المبلغ الباقي من الاعانة المجموعة (١٠٠٨٠٣) ربية الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وذلك بعد تنزيل مصرف التحويل وقد جرى الحساب والتدقيق وتحقق ان المبلغ الباقي هو ما ذكر اعلاه واعلان القرار في الجرائد المحلية وتقديم نسخة منه الى متصرف اللواء .

المشروع الانشائي

بلاغ رسمي من حكومة فلسطين

كانت السكرتارية العامة اذاعت اثناء عطلة الجريدة بلاغاً رسمياً يتضمن نص المشروع الانشائي :

وبما اننا لم نستطع نشره في ذلك الحين ، فاننا ننشره الآن بصفته بلاغاً خطيراً يتضمن جانباً من السياسة التي ترتبط ارتباطاً عظيماً بمصالح البلاد ، للرجوع اليه حين الحاجة

...

بلاغ رسمي رقم ٢٣

نص الكتاب رقم ٤٨٧ المؤرخ في ٢٦ حزيران سنة ١٩٣١ الذي بعث به جناب وزير المستعمرات الى المندوب السامي لفلسطين بشأن التدابير الاولية الواجب اتخاذها لوضع الخطة السياسية لحكومة جلالته ، فيما يتعلق بالعمران والتحسين الزراعي واستعمار الاراضي في فلسطين موضع التنفيذ :

قد امعنت النظر مؤخراً ، على نحو ما هو معلوم لديكم ، في التدابير الاولية الواجب اتخاذها لوضع الخطة السياسية لحكومة جلالته فيما يتعلق بالعمران والتحسين الزراعي واستعمار الاراضي في فلسطين موضع التنفيذ

٢) ان التقرير الذي وضعه السر جون هوب سمسون بشأن الهجرة ومشاريع استعمار الاراضي والعمران قد كشف القناع عن ضرورة اتباع طريقة عمرانية زراعية اكثر اتساقاً وتناظماً من ذي قبل . كان بيان الخطة السياسية (الكتاب الابيض رقم ٣٦٩٢) الذي صدر في آن واحد مع هذا التقرير قد دل على خلاصة موجزة (في الفقرات ٢١ — ٢٥ منه) للخطة التي تود حكومة جلالته اتباعها في هذا الشأن ثم اعيد ايضاح هذه الخطة في الفقرات ٩ — ١٣ من الكتاب الذي بعث به رئيس الوزراء الى الدكتور وايزمن والمؤرخ في ١٣ شباط سنة ١٩٣١ والنية متجهة الآن الى ايجاد الاموال الضرورية لهذا الغرض عن طريق عقد قرض ، وسيطلب الى البرلمان تفويض حكومة جلالته بضمان هذا القرض

٣) وقد سبق لي ان خابرتكم فيما مضى بشأن التدابير الاولية الواجب اتخاذها لتنفيذ خطة حكومة جلالته بشأن التحسين والعمران الزراعي واستعمار الاراضي ، وبنتيجة هذه المخابرات نظمت خلاصة المشروع بعد استشارتكم وبلغت لممثلي الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية العربية لابداء ما يعن لهم من الملاحظات بشأنها

٤) ومنذ ذلك الحين اتيحت لي فرصة بحث هذه المسألة شفوياً مع فخامتكم في اثناء زيارتكم الاخيرة لانكلترا وبعد امعان النظر الدقيق في آراء فخامتكم وفي الملاحظات التي تلقيناها من المرجعين المشار اليهما فيما تقدم ، وافقت على الاقتراحات المنقحة المدونة فيما يلي من هذا الكتاب :

٥) اولا — ستتخذ حكومة جلالته في اقرب فرصة التدابير لتعيين مدير لدائرة التحسين والعمران وعدد من الموظفين يكونون ملاك هذه الدائرة وسيكون هذا المدير تابعاً للمندوب السامي ولكنه يكون مستقلا عن سائر دوائر الحكومة في فلسطين مع انه يبقى على اتصال بها فيما يقوم بها من اشغال العمران والتحسين

ثانياً — ستدعى الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية العربية لتعيين عضو واحد عن كل منهما لمساعدة المدير وستكون صفة هذين العضوين استشارية :

ثالثاً — يباشر مدير التحسين والعمران القيام بالاعمال التمهيدية التالية :

(أ) يعد المدير سجلا باسماء العرب الذين يثبت بانهم اخرجوا من الاراضي التي كانوا يشغلونها من جراء انتقالها الى ايد يهودية ولم يحصلوا على اراض غيرها يمكنهم الاستيطان فيها ، او لم يتمكنوا من احتراف حرفة اخرى تكفي لمعيشتهم ويساعد المدير في تحضير هذا السجل « مميز » قضائي يعهد اليه تدقيق النظر في المطالب والادعاءات وابداء المشورة للمدير بشأن كفاية الادلة والبينات في كل ادعاء قبل القبول به

(ب) وبعد الفراغ من عمل السجل التمهيدي هذا ينظم المدير مشروعاً لاعادة اسكان العائلات العربية التي اخرجت من اراضيها والمسجلة في السجل مبيناً اقرب تقدير لما يقتضيه هذا المشروع من النفقات وبعد ان يقترن هذا المشروع بموافقة المندوب السامي تجري عملية اعادة اسكان العائلات بما امكن من السرعة

ج) وفضلا عن ذلك يبحث المدير في الطرق الواجب اتباعها والتي من شأنها ان تحقق ضمن المدى الذي تسمح به الاموال الميسورة ، قصد حكومة جلالته بشأن استعمار الاراضي كما هو موضح في الفقرتين ١٠ و ١١ من كتاب الوزراء الى الدكتور وايزمن الآتي نصهما :

« من الضروري ان تأخذ حكومة جلالته بعين الاعتبار عند وضع سياسة استعمار الاراضي ، كل ظرف يتعلق بالغايات الاساسية التي ينطوي عليها صك الانتداب . فمساحة الاراضي الصالحة للزراعة واحتمال القيام بمشاريع الري ومقدرة البلاد الاقتصادية بالنسبة للمهاجرة هي جميعها عناصر ذات صلة بالمسائل التي يراد ايضاحها . فاهمال أي منها يجحف في وضع سياسة عادلة ثابتة

وفي نية حكومة جلالته ان تجري في اقرب ما يمكن تحقيقاً لتتأكد فيما تتأكد منه من الاراضي الاميرية وغيرها الميسورة او التي يستطاع بحق جعلها ميسورة لاستيطان اليهود فيها بالاشارة الى الالتزام الملقى على عاتق الدولة المنتدبة في المادة السادسة من صك الانتداب . وسيكون هذا التحقيق واسع النطاق وسيتناول جميع مرافق الاراضي في فلسطين وستتخذ التدابير في اثناء سير هذا التحقيق لتمكين جميع ذوي الشأن من اليهود والعرب من تقديم ما يودون تقديمه من المطالب والبيانات .

ان مسألة اكتظاظ الجهات الجبلية في فلسطين بالفلاحين هي موضع نظر حكومة جلالته الدقيق وفي النية وضع تدابير لتحسين الاراضي وتعميرها على نطاق واسع ولتيسير زراعة وفلاحة المناطق التي ما زالت لغاية الآن غير مزروعة وبذلك يؤمن للفلاح تحسين مستوى معيشته بدون اضطراره الى النزوح الا في احوال استثنائية »

د) وسيتناول هذا التحقيق ايضاً الامور التالية :

١) النظر فيما اذا كان من الممكن والمستحسن اعطاء قروض للمزارعين العرب ورجال المستعمرات من اليهود . فان كان ذلك ممكناً ومستحسناً فما هي خير طريقة لتحقيق هذه الغاية

٢) وضع اقتراحات للتجفيف والري واحياء الاراضي غير المزروعة الآن او المزروعة على نطاق محدود فقط باي وجه آخر

هـ) وفي نية حكومة جلالته ان تفوض المندوب السامي بان يصرف ما لا يزيد على خمسين الف جنيه على التحقيق المشار اليه فيما تقدم بما في ذلك جميع اعمال المساحة والتجارب الضرورية على ان تدفع هذه النفقات في بادئ الامر من خزينة فلسطين

و) ويضع المدير فيما يتعلق بكل امر من الامور المشار اليها في الفقرتين (ج) و (د) تقديراً يكون بقدر ما تسمح الظروف اقرب ما يمكن الى كلفة الاشغال المنوي القيام بها مع بيان ما يجب تقديمه من هذه الاشغال على الآخر

رابعاً) يقدم المدير تقريره ، او اي تقرير موقت يستطيع وضعه غير متأخر عن اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول سنة ١٩٣١ ثم يمعن المندوب السامي النظر في هذا التقرير وقبل ان يبدي توصيته لحكومة جلالته يدعو الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية العربية لابداء ملاحظاتهما بشأن الاقتراحات العملية من المشروع ويتيح لهما فرصة لابداء آرائهما بشأن أية اقتراحات لم يسبق ان وافق عليها المستشاران اليهودي والعربي

خامساً — ثم يرفع المندوب السامي الى حكومة جلالته هذا التقرير او التقرير الموقت المشار اليه فيما تقدم مع الآراء التي ابدتها الوكالة اليهودية او اللجنة التنفيذية العربية بشأن ما ورد فيه من اقتراحات وتقرر حكومة جلالته ما اذا كان يجب العمل بالتقرير وبالنواحي المثبتة فيه او باي جزء من هذه النواحي والطرق التي تتبع في ذلك

سادساً — لن يقرر مشروع القانون الذي يضمن هذا القرض الا بعد وصول تقرير المدير او تقريره الموقت المشار اليه وبعد امعان النظر فيه وفي ما قدم بشأنه من الآراء ان كان قد قدم شيء من ذلك على نحو ما هو مذكور فيما سبق .

٦) اني متخذ التدابير السريعة لاختيار موظف في اقرب فرصة يسند اليه منصب مدير دائرة التحسين والعمران وسأبعث اليكم بكتاب آخر في هذا الشأن حالما يمكنني ذلك .

واقبلوا الخ ...

(التوقيع) باسفيلد

مدير المشروع الانشائي

عين جناب وزير المستعمرات المستر لويس فرنش حامل وسام امبراطورية الهند من درجة كومبانيون ووسام الامبراطورية البريطانية من درجة كومندر مديراً للتحسين والعمران في فلسطين .

١٩ تموز سنة ١٩٣١

مضمون
لمدة
٥٠ عاماً

تناول في كل يوم كويكر اوتس وثق تمام الثقة بأنه طعام مغذ ، ويحتوي على جميع المواد الغذائية ، وقد اوصى جميع الاطباء باستعماله وقدموا بشأنه التواصي . تجده في كل مكان .

كويكر اوتس

الوكلاء لفلسطين
وكالة منتوجات انكلترا واميركا لفلسطين وسوريا
تل ابيب ص . ب (٢٥)

Quaker Oats

البريد المنتظم
بين نابلس وطول كرم

يسافر البريد بالسيارة كل يوم بصورة منتظمة بين نابلس وطول كرم فسيارة البريد تسافر من نابلس الى طول كرم في الساعة السادسة والنصف صباحاً ، وتغادر طول كرم الى نابلس في الساعة التاسعة والربع صباحاً . فريد وعدنان خليف متعهدا البريد بنابلس

بعثة الذباب

ان غاية بعثة الذباب نشر الامراض . لا يمكن ان ينكر خطر الذباب مادام قد ثبت ان التيفوئيد يتلاشى حتما بقتل الشتاء ، وبموت الذباب . والذباب يحمل جراثيم عدة

امراض اقتله حالا بطريقة سهلة . رش فليت . يقتل الذباب والبعوض والنمل والصراصير والبق ويبيد بيوضها . فليت قضاء عاجل على الهوام ولكنه غير ضار للناس سهل الاستعمال ولا يلطخ الثياب . لا تخلط بين فليت وغيره من السوائل مبيدة الحشرات . انظر الى العسكري والى الصفيحة الصفراء ذات الاطار الاسود . اطلب فليت من جميع الصيدليات والحوانيت

الوكلاء العموميون بفلسطين

حلبي اخوان — باب العمود — القدس

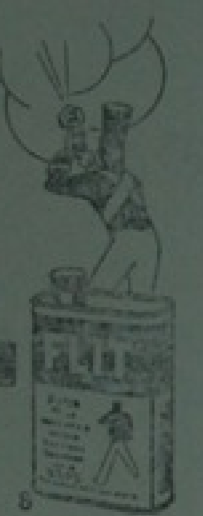

FLIT

اطلبوا من الباعة
السجاير التركية المصنوعة
في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف : جوكيه كلوب : تورك : غازي : ينيجه
اكسترا اكسترا — برنجي واكنجي

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين

اقصدوا

كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد

القدس	رقم التلفون	٦١٢
حيفا	«	٢٤٢

لاجل السفر الى كافة انحاء فلسطين وشرق الاردن وسوريا . اقصدوا

كراج عمان

لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود — خارج السور — تلفون ٤٩٣

أقدم واشهر كراج امتاز بحسن المعاملة . سفريات لسائر الجهات سيارات جديدة ومتنوعة سائقون ماهرون .

شركة تحسين صنع الدخان

الفلسطينية محدودة الضمان بنابلس

هي الشركة الوطنية الوحيدة في نابلس التي يشتغل فيها عمال وطنيون والتي حازت على ثقة الجمهور وتعضيده .

تقدم الى زبائنها اصناف دخانها المختلفة وهي

الاديب . العفاف . العلم . الصامسون الحلو

وغيرها من الاصناف التي ستظهر قريباً

وكيل الشركة في القدس

السيد حسن قليبو — داخل باب العمود — رقم التلفون ٥٠٨ — القدس